ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

سيكولوجية التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة

عبدالإله بن عبدالله الحربي
جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

الملخص

تعد سيكولوجية التنشئة الاجتماعية لكل الأفراد من اي كان ومن ذوي الاحتياجات الخاصة أو دون ذلك فأن عملية التنشئة الاجتماعية بداية في محيط الأسرة وهي أول محطة يبدأ الفرد بها بالتنشئة الاجتماعية ومنها يتأثر وتتكون جزء من الطباع والقيم الاخلاقية ومصطلح التنشئة الاجتماعية في بحثنا هذا ليس المقصود به فقط التنشئة الأسرية نقصد به جميع مراحل التنشئة الاجتماعية ومنها (الأسرة - دور العبادة – المدرسة- الجامعة - وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وغيرها) ما يؤثر على تغيير الفرد وسنركز في بحثنا هذا على التأثيرات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل مراحل التنشئة الاجتماعية المتنوعة وسنعرض البحوث والدراسات التي تثبت مدى التأثير النفسي على ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مراحل التنشئة الاجتماعية وايضاً توضيح لبعض نتائج التأثيرات النفسية التي تضعها جميع مراحل التنشئة الاجتماعية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: السيكولوجية، التنشئة الاجتماعية، ذوي الاحتياجات الخاصة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

The Psychology of Socialization for People with Special Needs

Abdullah bin Abdullah Al-Harbi
King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The psychology of socialization is considered for all individuals, regardless of who they are, whether they have special needs or not. The process of socialization begins in the family environment, and it is the first station where the individual begins with socialization, and from there it is affected and formed part of moral character and values. The term socialization in our research is not intended only for this. By family upbringing, we mean all stages of socialization, including (the family - places of worship - school - university - visual, audio and print media, etc.), which affects the change of the individual. In this research, we will focus on the psychological effects of people with special needs through the various stages of socialization, and we will present research and studies. Which proves the extent of the psychological impact on people with special needs in light of the stages of socialization and also clarifies some of the results of the psychological effects that all stages of socialization have on people with special needs.

Keywords: psychology, socialization, people with special needs.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

مشكلة الدراسة :

للتنشئة الاجتماعية وأساليبها النفسية المستخدمة في طوال رحلة التنشئة التأثير على ذوي الاحتياجات الخاصة فما بين النمط المتساهل والذي يعنى بالإهمال ووهم العار من قبل الأسرة والذي لديه آثاره السلبية وما بين النمط العاطفي الجياش ومن صفاته الاهتمام الزائد للطفل وعدم اعطائه مسؤولية يستطيع أن يقوم بها وهذا له تأثير على الابن او الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

تساؤلات الدراسة :

1- هل يوجد تأثير نفسي علي ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل وسائل الإعلام ؟
2- هل يوجد تأثير نفسي علي ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل محيط الأسرة ؟
3- هل يوجد تأثير نفسي علي ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المدرسة والجامعة ؟
4- ما مدي نتائج التنشئة الاجتماعية وتأثيرها علي الفئة الخاصة ؟

أهداف الدراسة :

1- البحث عن الآثار النفسية في ضوء التنشئة الاجتماعية عن طريق الاستقراء في البحوث السابقة.
2- إيجاد مصادر تثبت التأثير على ذوي الاحتياجات الخاصة من نواحي التنشئة الاجتماعية المتعددة من الاعلام ووسائل البث الفضائي العالمي وغيرها .
3- إيضاح العوامل المترتبة على الآثار النفسية لذوي الاحتياجات من قبل التنشئة الاجتماعية.

أهمية البحث:

تتشكل أهمية البحث على معرفة التأثيرات النفسية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة من نواحي مختلفة وعرض للدراسات نظراً لأهمية هذا البحث لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ومعلميهم في المدارس و أساتذتهم في الجامعات والإعلام في القنوات تتمحور أهمية البحث في التثقيف في جانب التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وعرض والاستشهاد في دراسات سابقة تعني في هذا الأمر.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوي.

مصطلحات البحث :

عرفت سيكولوجية الشيء بأنها تعني اي دراسته من الناحية النفسية والتأثير والتأثر النفسي.
عرفت التنشئة الاجتماعية بأنها: عملية التنشئة الاجتماعية عملية شاملة لجميع أساليب ومراحل التنشئة الاجتماعية ومن خلالها يتأثر الفرد ثقافياً ومعرفياً منها لأجل بنائه نفسياً واجتماعياً. (قليوبي، 2022: ص50)

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: ذوي الاحتياجات الخاصة :

- **مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة**

ذوي الاحتياجات الخاصة مسمى أخذ باعتبار أن الاحتياجات النفسية والبدنية لذوي الاحتياجات الخاصة تختلف عن الأشخاص العاديين وتتطلب الاهتمام والمساندة والمراعاة من قبل جميع حيز وأنواع التنشئة الاجتماعية. (حنان المالكي،2020: ص294)

- **ذوي الاحتياجات الخاصة والعقبات الاجتماعية :**

وتتمثل في التحيز الاجتماعي والاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة واستبعادهم من النشاطات المختلفة . (هبة عرابة،2022)

وأن للعقبات الاجتماعية وخاصة في محيط الاسرة ففي الاتجاه الرافض يتم رفض الابن من ذوي الاحتياجات الخاصة نهائياً وتهميشه وعدم اعطائه حقوقه وغالباً هي نسبة قليلة في مجتمعنا وفي اتجاه الاهتمام العاطفي الجياش يتم الاهتمام بالابن بشكل مبالغ فيه حيث ان هذا الاتجاه يتمحور حول عدم اعطاء مسؤولية للابن حتى وأن كان يستطيع القيام بها وتؤثر في شخصية الابن حيث يكون أقرب للاعتماد على القائمين في الرعاية ولربما سبب هذه هي شفقة الوالدين الزائدة التي تعود بشكل سلبي على الابن .(خصيفان،2018: ص26)

وهنالك احصائيات تشير أن ما يفوق (35) مليون كفيف ،وحوالي (120) مليون ضعيف بصر في العالم نتيجة لهذه الاحصائية هنالك مطالبات حديثة تزعم بأهمية التعليم العالي لذوي الاحتياجات الخاصة . (عبير أحمد، 2017)

مرحلة المدرسة والعقبات الاجتماعية :

يمكن ان تتمثل العقبة المرتبطة في فرد ذوي الاحتياجات الخاصة مثل ضعف الثقة بالنفس بسبب ما يعانيه من إعاقه الانطواء والتمرد على الاوامر المدرسية ويؤثر كذلك ايضاً التنمر إذا كان الطالب في صف مع طلاب عاديين ولا يوجد ترتيب للصفوف المدرسية وفقاً للخصائص الجسمية والعقلية فمن شأن الدمج الصفي بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين أن يؤثر سلباً علماً بأن الضبط من المعلم في الصف لا يحدث في جميع اوقات المدرسة والمستحسن أن يكون طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف تبعدهم عن دائرة التنمر المدرسي خاصة من هم في الصفوف الابتدائية والمتوسطة .

سيكولوجية التنشئة الاجتماعية في التعليم

للتعليم الدور في تنشئة وتربية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتهدف الى التفاعلات الاجتماعية المناسبة في ضوء الفصل التعليمي واقامة علاقات مناسبة للطالب من خلالها يستطيع ان يجد نفسه في مجموعة تتقبله وتتقبل ما يعاني منه ويري كلن من كارتل يدج ولوي (2001) بأن يجب تعليم الطالب المهارات الاجتماعية المختلفة خاصة في ضوء البيئة التي يسودها الاختلاف الثقافي واللغوي ويروا ان هنالك تشابه بين الطلاب والتي تزيد من الفروق الفردية والمعاناة خاصة من يحملها من الطلاب هم من الطبقة الكادحة فهم في بيئة مختلفة ولديهم ثقافة فرعية مختلفة (الاسرة) مقابل معلميهم من الطبقة المتوسطة الذين يختلفون معهم وهم من الطبقة المتوسطة ونتاج الاختلاف الثقافي يتمثل في هدم التوافق الاجتماعي وهدم النجاح الدراسي بسبب الاختلاف الثقافي ويجب على المعلمين المعرفة في هذا الاختلاف بين الطلاب وبينهم لأجل التوصل الى خطط ملائمة لبناء العلاقة بين

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

المعلم والطالب ومن الضروري إحاطة المعلم بالثقافات المختلفة الفرعية في الأسر ويكون بتواصل معهم وفي اربعة نقاط أساسية للمعلم اتجاه تعامله مع الطلبة ما يلي :

1. يجب الالمام في الأساليب التشخيصية وفنيات مهارات الاتصال مع الأخر مع الاخذ بالاهتمام بين الوعي بالثقافات المتنوعة.
2. توفير بيئات إيجابية محببة للطالب ومدعمة للسلوكيات وتعزيز المهارات.
3. جعل التواصل مع الطلاب أهمية أولية للمعلم وتحقيق الرغبات المنشودة من الطالب ورعايتها ولو كانت في الفصل ذاته .
4. الاهتمام بثقافة الطالب وجعل ثقافته أساس يقوم عليه التعلم . (games,Daniel 2008:p202)

مفهوم التنشئة الاجتماعية :

يرى الباحث بأن التنشئة الاجتماعية مستمرة مع الفرد حتى الوفاة ويتأثر الفرد من مراحل التنشئة الاجتماعية نفسياً حسب الزمن والعصر ففي القرن الواحد والعشرين تعددت وسائل التنشئة الاجتماعية ولعل من أبرزها الاعلام الذي يعتبر المؤثر المعتمد عليه من جميع النواحي السياسية و الاجتماعية و النفسية والدينية والاقتصادية وكلها تنشئ الفرد وتؤثر فيه من خلال بث القنوات الاعلامية عبر التلفاز او الهواتف المحمولة وعلى صعيد التفاعلات الاجتماعية ومن رؤية علم النفس الاجتماعي بأن الفرد مجبول بالفطرة على التفاعل الاجتماعي والمسايرة الاجتماعية لأن الفرد من طبيعته الفطرية التي خلقها الله له هو يعتبر اجتماعي ويتأثر ويؤثر.

خصائص التنشئة الاجتماعية :

تبرز خصائص التنشئة الاجتماعية بعدة مفاهيم متعددة:

1- أداة للتعلم الاجتماعي يتعلم منها الفرد ويتأثر منها نفسياً ومعرفياً واجتماعياً ومن خلالها يتأثر الفرد بالأدوار الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والقيم وينضبط بها من خلال التفاعل الاجتماعي
2- تهدف التنشئة الاجتماعية الى تهيئة الفرد للتكيف مع مراحل الحياة المختلفة.
3- تتميز التنشئة الاجتماعية بأنها أداة مستمرة مع الفرد من الطفولة حتى اخر مراحل العمر .
4- تعتبر أسلوب فردي ونفسي اضافة الى كونها أسلوب اجتماعي تسعى لإكساب الفرد خبرات اجتماعية متنوعة .
5- تعتبر عملية أساسية للفرد والمجتمع يهدف الى التماسك وبناء المجتمع واستمرار تطوره من جميع الجوانب . (البار وفاء،2021)

دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة :

أهمية دور وسائل الإعلام مهمه لكل الأفراد بصفة عامة وذوي الاحتياجات بصفة خاصة حيث أننا في زمن لا يكاد ان يخلو من وسائل الإعلام في جميع الأماكن ودور وسائل الاعلام ومدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لها وتأثرها منها من أهم الامور يجب المراعاة به من ناحية التنشئة الاجتماعية وهل وسائل الإعلام حققت الاشباع المطلوب لذوي الاحتياجات الخاصة من جانب التنشئة الاجتماعية الاعلامية.

الاشباع : يعنى الاشباع في الإعلام ووسائل الإعلام بتحقيق أهداف خاصة لذوي الاحتياجات خاصة وتهدف إلي التثقيف في أنواع الحلول والمشاكل التي يمرون بها ذوي الاحتياجات الخاصة وايضاً في ضوء التطور التقني ووسائل الإعلام الحديثة أصبح لا غني عنه في نواحي عدة مثل تهيئة المجتمع علمياً لذوي الاحتياجات الخاصة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

معرفة أسباب الاضطرابات.

التعزيز الدائم لذوي الاحتياجات الخاصة و للإعلام الاهمية الكبرى في المجتمعات ومن خلاله تطرح المشاكل الاقتصادية والثقافية والعلمية والعملية من خلاله عبر الشاشة إلي جميع فئات المجتمع وتستغل الدول هنا هذا الطرح الإعلامي بهدف التثقيف ومعالجة المشكلات المجتمعية. (نور الدين، بن سولة،2018 :ص 199)

يري الباحث بأن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لها الدور في التأثير لذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهم الامور التي يجب اخذها في زمام الأمور لدي الإعلام إظهار الحقوق والواجبات لذوي الاحتياجات الخاصة فوسائل الإعلام تملك اتصالاً مع المجتمع اوسع واكبر وترجمة النصوص في القنوات التي تعرض المسلسلات والافلام لمن يعانون من إعاقة السمع وإضافة برامج في القنوات الوطنية تظهر الاهتمام وتشجيع الفئة الخاصة ولو حتي برنامجاً يعرض مرة في الاسبوع وحتي من ناحية المهن والوظائف لذوي الاحتياجات الخاصة ممكن أن توظف القنوات الإعلامية ذوي الاحتياجات الخاصة لديها في القنوات التي تعرض برامج اخبار اجتماعية أو مقابلات مع اشخاص مهمين ويتم استقطاب ليس كل واحد من ذوي الاحتياجات الخاصة ولاكن يتم توظيف من يملكون المهارات الإعلامية والإلقاء من ذوي الاحتياجات الخاصة فهذا من شأنه أن يعزز منهم عندما يشاهدون منهم من يشاركونهم في الخصائص والاحتياج وهم في قنوات تستضيف الاخبار التي تخص المجتمع وغيرها. تعتبر وسائل الإعلام من أهم وسائل التوجيه وتشكيل المجتمع من نواحي عدة .

المشكلات المهنية في الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة:

أن من المشكلات النفسية ومن مسببات عدم تقبل الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة للإرشاد النفسي يتكون من عدة نواحي سنذكرها فيما يلي :

1- عدم المعرفة الكافية بالإرشاد النفسي وخصائصه فبتالي رفضه.
2- الاتجاه الرافض من قبل الأسرة او بيت الرعاية ومن نتائجه عدم مخالطة الفرد بالآخرين .
3- الاهمال وتسويف المواعيد .
4- نقص في الاحتياج المعرفي لخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة .
5- الصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها. (هبة عرابة،2022)

ماهية الإعاقة :

الاعاقة هي حالة من التأخر العقلي وضعف في النواحي المعرفية مثل الذاكرة الانتباه الادراك الخ أو تأخر في الحالة الوظيفية في الجسد وتؤثر الإعاقة بشكل عام على صاحبها نفسياً حيث من الضروري توفر خدمات تعليمية خاصة لأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع الفئات لا تعتبر الإعاقة مرضاً بل هي حالة تعاني من تأخر عقلي او جسدي وهي بالطبع تضع قيود مهنية وعلمية ومعاناة لأصحابها.(فاطمة خليفة، 2023: ص 466)

التعريف اللغوي للإعاقة:

هي تباطؤ وعدم المقدرة على الانتاج الجسدي أو المعرفي يشير مصطلح الإعاقة إلي مشكلات الرفض الاجتماعي في أشكالها المختلفة، وهي تعبير عن العجز المستمر الذي يسبب عدم قدرة الفرد على أداء الأدوار أو الوظائف العادية. يعرف ميثاق الثمانينات لرعاية المعاقين، الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع عشر للتأهيل الدولي في كندا، الإعاقة بأنها تقييد أو تحديد لقدرة الفرد على أداء واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر من المكونات الأساسية للحياة اليومية، مثل القدرة على الاعتناء بالنفس وممارسة العلاقات الاجتماعية والأنشطة

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

الاقتصادية.

تختلف تعريفات الإعاقة من بلد لآخر، ويعزى ذلك جزئيًا إلي تدني مستوى الاهتمام بالإعاقة في القوانين الدولية، مما يؤدي إلى ندرة توحيد المعايير والمصطلحات في هذا الصدد. يعتبر شخص ما ذو إعاقة وفقًا لمفهوم بعض الدول ولا يعتبر كذلك في دول أخري. ومع ذلك، هناك تعريف هام للأمم المتحدة يرتبط بحقوق المعاقين، ويعتبر المعاق هو الشخص الذي يعجز عن تأمين احتياجاته الأساسية في الحياة الفردية والاجتماعية بشكل كلي أو جزئي بسبب قصور خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمية والعقلية. وتري منظمة العمل الدولية أن الشخص المعاق هو أي شخص يواجه فرصًا محدودة بشكل ملحوظ في الحصول على عمل مناسب، نتيجة لقصور جسدي أو عقلي دائم. (المالكي ،2020: ص294)

سيكولوجية الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

من التأثيرات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على المعاق كيفية تعامل وتقبل الأسرة للابن المعاق فاذا كان اتجاه الرفض ووهم العار عند الأسرة فأن له تأثيراته النفسية والمهنية على الابن وإذا كان الاتجاه عاطفي جياش كان الابن أقرب للهشاشة في شخصيته وأكثر اعتماديه على من حوله ومعظم مسببات التأثيرات هذه ليست المشكلة العضوية أو البيولوجية التي يعانيها الفرد بل المواقف التي يعيشها مع من حوله في المجتمع سواء في الأسرة أو المدرسة أو في العمل ومدي تقبل الافراد ممن حوله بداية من الأسرة ومروراً إلي المدرسة والعمل وتختلف فيما بينها بتباين الفرد في الأسرة يكون للتقبل أو الرفض التأثير النفسي علي شخصية الابن اكثر من أي مكان آخر ففي الإعاقة البصرية يتأثر الكفيف في عدم قدرته من عدم التحكم في الممارسة الطبيعية في بيئته والبعض الآخر يهون عليه طلب المساعدة في المشي بل ويعتمد على فعل طلب المساعدة يومياً وهذه تكون شخصية اعتمادية. (كفافي ،2005: ص144)

التأثير الاجتماعي ونظرية سولومون اش :

دراسة سولومون آش التي أُجريت عام 1951 تركزت على فهم التأثير الاجتماعي وتأثير الضغط الذي يمارسه الأغلبية على الأفراد. هدفت الدراسة إلي معرفة ما إذا كان الأفراد سيتبعون رأي الأغلبية حتى وإن كان ضد رأيهم الشخصي.

شارك في الدراسة مجموعة من المشاركين الذين وقع عليهم الاعتقاد المسبق بأنهم يشاركون في تجربة علمية. تم إخبارهم أنهم سيشاركون في اختبار تمييز بصري يتضمن مقارنة طول خطوط ومع ذلك كان الهدف الحقيقي للدراسة هو اختبار تأثير الضغط الاجتماعي.

تم تقديم الاختبار بشكل جماعي، حيث شارك المشارك الفردي مع مجموعة من الأشخاص المتفق عليهم مسبقًا وهم شركاء متفقون. تم طرح سؤال بسيط على هؤلاء المشاركين الشركاء يتعلق بمقدار طول خطوط معينة. وبدلاً من الإجابة بشكل فردي، كان على المشارك الفردي أن يقدم إجابته بعد أن يسمع إجابة الشركاء المتفقون.

وجدت الدراسة أن عندما يكون الرأي السائد واضحًا ومتفقًا بين الشركاء المتفقون، يميل المشارك الفردي إلى التوجه نحو الإجابة التي يقدمها الأغلبية بغض النظر عن رأيه الشخصي. وكانت هذه الظاهرة شائعة بين المشاركين، حيث وجد أن 75% منهم قد قدموا إجابة خاطئة على الأقل مرة واحدة بسبب التأثير الاجتماعي.

توصلت الدراسة إلى أن الأفراد يميلون إلى اتباع رأي الأغلبية حتى وإن كان ضد رأيهم الشخصي، وذلك بسبب الضغط الاجتماعي والرغبة في التوافق والانتماء الاجتماعي. هذا النوع من التأثير الاجتماعي يمكن أن يؤثر

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

على تصميم القرارات الجماعية والمواقف الشخصية. (Solomon E. Asch , 1951: p179)

الاستنتاجات المتعلقة في دراسة سولومن اش وذوي الاحتياجات الخاصة :

– قد يكون هنالك ضغط اجتماعي له التأثير البالغ على ذوي الاحتياجات الخاصة حيث قد يشعرون بالضغط والانصياع الإجباري للمحاكاة مع السلوك المجتمعي.

التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة:

التمكين النفسي : تمكينهم من خلال إعطائهم فرص للعمل تتوافق مع قدراتهم ووهب لهم الفرص وحرية أتخاذ القرار فيما يتعلق في اختيار المهنة او الدراسة وغيرها لتعزيز الثقة ومساعدتهم على أتخاذ القرار بشكل سليم

التمكين الاقتصادي : تمكينهم من خلال تحسين الحياة المعيشية ليتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الاساسية من خلال رواتب مجزية تحقق لهم الاحتياجات وتوفيرها .

التمكين التربوي : تزويدهم من النواحي التعليمية وتعزيز جانب المعرفة والتعلم لديهم ومشاركتهم في صنع القرار التي تتعلق بالأداء في الحاضر والمستقبل للتحكم في حياتهم الشخصية في كافة المؤسسات التعليمية التربوية .

التمكين الاجتماعي : مساعدتهم على التوافق الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية في الأسرة ومعرفة حقوقهم وحقوق مجتمعهم بما يتناسب مع ثقافتهم وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار والاستقلالية والمساهمة في التنمية المستدامة لبناء الثقافة الاجتماعية

التمكين الوظيفي : مساعدتهم على وضع الخطط والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة في المؤسسات وتعزيز الأسلوب القيادي .

التمكين الشرعي : مساعدتهم على معرفة شريعتهم والقواعد والأعراف المنصوص عليها شرعاً وتعزيز نشرهم لدين الاسلام .

التمكين الصحي : تعزيز الثقافة الصحية لديهم ومعرفة الأمراض حولهم في المجتمع وتنمية رعايتهم الصحية للوصل الى مستوى صحي أفضل (البيومي،2021)

العلاج التأهيلي لذوي الاحتياجات الخاصة :

العلاج التأهيلي النفسي يعتبر من أهم الاتجاهات العلاجية المعاصرة المهمة لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك باستخدامه لعدة أساليب علاجية واتجاهات نظرية مختلفة ولا يقف علي اتجاه نظري واحد بل بعمل على تشكيل النظريات في العلاج لمناسبة كل المستفيدين من خدمة العلاج ويهتم جيداً المعالج التأهيلي في بيئة المتعالج حيث أن للبيئة التأثير على الفرد من نواحي عدة وايضاً البيئة لها الدور على الفرد في تنمية المهارات:

1. المهارة الحسية.
2. المهارة العقلية.
3. المهارة الحركية .
4. المهارات الاجتماعية .

ويهتم جيدا المعالج في الفئة التي تعاني من نقص شديد في القدرات الذهنية أو تأخر عقلي ويتم تأهيلهم بالقيام بعدة أنشطة مختلفة بالتركيز على المهارات اليومية ومهارة الاعتناء بالذات ومن أهم الامور التي يجب على المعالج الحرص عليها التأهيل الشامل لأن الفرد متكامل الوظائف والمهام النفسية والعضوية والتأهيل لن يكون ذو تأثير إذا لم يحرص المعالج على تقديم الخدمات المتنوعة من كافة التخصصات حتى يتحقق لذوي الاحتياجات الخاصة العيش باستقلالية في وسط المجتمع وحرص التأهيل على تنمية القدرات المفقودة لدي الفرد بعد ان ضعفت وتعتبر البرامج المقدمة متهيئة لهدف التنمية ومساعدة الفرد على النمو المتكامل السليم من النواحي التربوية

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

والجسمية والعقلية والمهنية.

البرامج للتأهيل الشامل :

1. التأهيل الطبي .
2. التأهيل المهني .
3. التأهيل الاجتماعي .
4. العلاج بالعمل (الوظائفي).
5. التأهيل لتنمية العيش المستقل .
6. التأهيل النفسي .
7. التأهيل الأسري (طارق العيسوي، 2021:ص17)

المعالجة المنزلية للإعاقة العقلية :

ظهرت محاولات علاجية منهجية في بداية الستينات الميلادية من القرن العشرين وكثير من الناس يمكنهم اداء وظائفهم بصورة فعالية ولاكن هنالك فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من يحتاجون إلي مواصلة العلاج في المنازل وفي سنة 1975 اصبح الحق القانوني يدعم ذوي الاعاقة الذهنية بأن يتعالجون في جو اقل تقييد .
ويري الباحث بأن هذا النوع من الخدمة المنزلية العلاجية جاءت تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة لأن الفرد يشعر بالطمأنينة مع وجوده في منزله ومع أسرته وبيئته الاجتماعية.

العلاج بالموسيقى:

أظهر العلاج بالموسيقى تقدماً ملحوظاً ففي بداية استخدامه كان الرازي يتردد على صديق له يعمل صيدلاني في احد المستشفيات وكان يتسلون في البداية باستخدام الادوات الموسيقية دون قصد علاجي ولوهلة كان المرضى شديدي آلام يتركون اهاليهم ويذهبون الى الاستماع للموسيقى وكانت البهجة والسرور تتضح عليهم ونسو آلام المبرح وأخذ الرازي يدرس العلاج الموسيقي وبعد تجارب عديدة جعلها أسلوباً من أساليب العلاج الطبي .
وكان للفارابي التأثير في تطوير العلاج بالموسيقى فكانت آلة القانون الموسيقية تنتسب إليه وكان يعزف للمرة الاولى فأضحكهم والمرة الثانية فأبكاهم ثم عزف مرة ثالثة فأنامهم .

ومن الاساليب العلاجية المهمة للإعاقة الذهنية أسلوب اورف شولفيرك السريري ويستخدم مع الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الذهنية من خلال الايقاع والمساعدة على التعبير واللغة في جلسات جماعية . (مصطفى، 2018)

الاستنتاجات :

1. توصل الباحث بأن للتحيز والاتجاه الرافض لذوي الاحتياجات الخاصة التأثير سلباً علي الفئة وأن من أهم العقبات التي تواجه الفرد تتمثل اولاً في محيط الاسرة وخاصة في الاتجاه الرافض وفي الاتجاه العاطفي الزائد التأثير سلباً.
2. توصل الباحث بأن للإعلام ووسائل الاتصال الإعلامية المتنوعة التأثير على كافة المجتمع وعلى ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية التثقيف فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة وللإعلام الدور لصقل الثقافة المجتمعية في جانب ذوي الاحتياجات الخاصة وأن الاشباع من جانب الإعلام مطلوب ويتحقق لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال طرح المواضيع المتعلقة بالفئة وأن تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة على التوظيف في المجالات الإعلامية تناسب قدراتهم في الإذاعة أو نشرات الاخبار تحقق الاشباع نسبياً.
3. توصل الباحث بأن المشكلات التي يواجها ذوي الاحتياجات الخاصة في الارشاد النفسي تتمثل في عدة مواضيع مثل الاتجاه الرافض من قبل الأسرة او نقص المعرفة لأهمية الإرشاد النفسي للفئة او نقص في

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المرشد .

4. توصل الباحث بأن من الخصائص الانفعالية والاجتماعية تتمثل في التأثيرات كيفية تعامل الأسرة والتقبل والرفض.

5. توصل الباحث بان سيكولوجية التعليم في المدرسة التأثير على ذوي الاحتياجات الخاصة ومن مسببات التأثير السلبي بين المعلمين والطلاب الفجوة الطبقية ومن أهم الامور توفيرها في البيئة التعليمية توفير من مرشد لديه المهارات التشخيصية والارشادية

6. توصل الباحث من خلال نظرية سلومون اش بأن التأثير الاجتماعي له الدور على الفرد في فرض كثير من الامور.

7. توصل الباحث بأن للتنشئة الاجتماعية التأثير على الفرد حيث ان التنشئة الاجتماعية تعتبر من أهم الادوات التعلم الاجتماعي وتنمية الفرد اجتماعياً.

8. توصل الباحث بأن التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة يكون من نواحي عدة ولا يقف على التمكين الاجتماعي دون التمكينان الأخري.

9. توصل الباحث بأن للمعالجة المنزلية والمتابعة الفعالية وخاصة بأن الفرد يشعر بالراحة والسكينة عند تلقيه العلاج النفسي في المنزل وتكون أفضل من تلقيها في مكان عام اخر .

10. توصل الباحث بأن العلاج بالموسيقى من الأساليب العلاجية المستخدمة قديماً للإعاقة الذهنية.

11. توصل الباحث بأن العلاج التأهيلي مدعوم المساعدة والتأهيل في عدة نواحي للفرد مثل التأهيل النفسي والمهني والعلاج بالعمل وغيرها .

التوصيات:

1. مراعاة التنشئة الاجتماعية من ناحية الأسرة ومن نواحي اخري مهمة مثل ما طرح في البحث مثل الإعلام والتوسع في هذا الجانب .
2. الاهتمام بالعلاج المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة وصياغة خطواته وفنيتاه التي اهملت.
3. إعطاء مزيد في الاهتمام من ناحية دراسة سيكولوجية التنشئة الاجتماعية والتأثير النفسي من عدة مواضيع للتنشئة مثل الأسرة الإعلام دور العبادة المدرسة الجامعة .
4. الاهتمام بالعلاج النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة خطوات التأهيل الاجتماعي بالخصوص التي اهملت .

الخاتمة:

اهتم البحث وأظهر رؤية جديدة للتنشئة الاجتماعية وعرف دور التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأسرة والإعلام ودراسة سيكولوجية التنشئة الاجتماعية كما أنه اهتم بالمؤسسات الاجتماعية وإظهار التأثير النفسي على ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل عدة مؤسسات اجتماعية مثل الأسرة والتعليم والإعلام كم أنه اظهر بعض الأساليب والخطوات العلاجية والتأهيلية للفئة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.34.2024.480
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (34) April 2024 العدد (34) أبريل 2024

المراجع

1. أحمد، عبير طوسون(2017): واقع الخدمات المساندة وعلاقته بمستوى رضا الطالبات ذوات الإعاقة البصرية عن الحياة الجامعية بكلية التربية- جامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية2(1)* كلية تربية – جامعة قصيم.
2. البيومي، سعيد رياض؛ الحاج ، محمد أحمد؛ عيسي، محمد أحمد (2021):تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي. *المجلة العلمية 37(3). كلية التربية – جامعة الطائف*.
3. العيسوي، طارق عبد الرحمن محمد (2010): التأهيل النفسي لحالات الشلل الدماغي. *الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*.
4. المالكي، حنان (2020): التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، *المجلة العلمية للتربية الخاصة2(4). جامعة بسكرة*.
5. جيمس ودنيال(2008): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة عادل عبدالله ، دار الفكر،ط1، 202.
6. خصيفان، شذا(2018): المرجع الشامل في علم نفس الفئات الخاصة ، *خوارزم العلمية* ط3.
7. خليفة ، فاطمة حسن سالم (2023) : المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الأمل بالزاوية من وجهة نظر معلميهم. مجلة القرطاس2(23). كلية التربية الزاوية- جامعة الزاوية.
8. عرابة، هبة(2022): الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة سوسيولوجيا 6(1) جامعة محمد لمين دباغين (سطيف) الجزائر.
9. قليوبي، خالد بن محمد (2022): ، المرجع الاساسي في علم النفس الاجتماعي. *مركز النشر العلمي ط2*. جامعة الملك عبدالعزيز.
10. كفافي، علاء الدين؛ علاء الدين جهاد(2005): موسوعة علم النفس التأهيلي الاعاقات.
11. مصطفي، دينا(2018): العلاج بالفن . *مكتبة الانجلو المصرية ط1*.
12. نور الدين، بن سولة(2018) : دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة " دراسة في الاستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة الجزائر". *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية(3)* مستغانم- الجزائر.
13. وفاء، البار(2021): مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير علي التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة . *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة 3(2)*. جامعة محمد خضير بسكرة.
14. Solomon E. Asch (1951). "Effects of Group Pressure upon the Modification and Distortion of Judgments". In H. Guetzkow. Groups, Leadership and Men. Pittsburgh, PA: Carnegie Press. P177-190.